

تحليل دلالي - تداولي للافتراض
المسبق

في مسرحيتين لجورج برناردشو
كانديدا و الرجل والاسلحة

رسالة تقدمت بها

هند مجيد صلال العزاوي

الى مجلس كلية الاداب في الجامعة المستنصرية وهي جزء
من متطلبات نيل درجة الماجستير اداب في اللغة الانكليزية
وعلم اللغة

باشراف

الدكتورة سوسن فيصل السامر

٢٠٠٥

الخلاصة

الافتراض المسبق هو أحد أهم الافكار في كلا فرعي علم الدلالة واللغة التداولية فهو يشير الى الافتراضات الضمنية الضرورية للمتحدث والمستمع لتفسير الكلام تفسيراً صحيحاً.

ويعد الافتراض المسبق الى درجة كبيرة مصطلحاً حديثاً ذا طبيعة متغيرة اذ يمكن أن يُدرس ويُحلل من نواحٍ مختلفة. عموماً وعلى الرغم من وجود اتفاق على ان الافتراض المسبق هو خاصية عامة للغة توجد هناك العديد من وجهات النظر المختلفة حول طبيعته. تعد الدراسة الحالية الافتراض المسبق مصطلحاً سياقياً وبذلك تكون طبيعة الافتراض المسبق اقرب للغة التداولية من علم الدلالة.

ومن اجل اثبات ذلك تهدف الدراسة الحالية الى دراسة طبيعة الافتراض المسبق ومداه من خلال دراسة الفرعين المتميزين والمرتبطين: علمي الدلالة والتداولية من اجل تحديد (ان كان بالامكان) تحديد هذه الظاهرة. من الناحية الدلالية يركز التحليل على تقدير المعاني الثابتة لمجموعة معينة من الجمل الملفوظة المجردة من اي سياق خاص كعلاقة خاصة بين الجمل مُعبّرةً بكلمات وتعابير وتراكيب محددة ومع ذلك، تهدف هذه الدراسة الى اثبات ان هذا التحليل الدلالي لا يفي بالغرض لوجود انواع اخرى من المعلومات تُستنتج من جمل معينة تعتمد على العلاقة بين الجمل الملفوظة والسياق الذي تستخدم فيه بضمنهم المتحدث والمستمع والخلفية والمفاهيم الثقافية التي تساعد وبدرجة كبيرة في تحليل الافتراض المسبق تداولياً.

تشمل الرسالة مقدمة وثلاثة فصول والاستنتاجات والتوصيات . تتناول المقدمة تعريفاً بالموضوع والمشكلات والفرضيات وهدف ومجال الدراسة وحدود الدراسة والاجراء المتبع .

يعرض الفصل الاول الفكرة الدلالية للافتراض المسبق كما يركز على بعض الانواع الخاصة للافتراض المسبق . وزيادة على ذلك يعرض هذا الفصل الفروق بين الافتراض المسبق ومفاهيم دلالية اخرى بضمنها الاتباع والترادف والتوقع بجانب ذلك يناقش هذا الفصل أيضا اهم خواص الافتراض المسبق المثيرة للجدل.

يتناول الفصل الثاني مفهوم الافتراض المسبق تناوياً تداولياً ويركز على بعض المفاهيم البارزة في هذا المجال، إلى جانب تبيان العلاقة بين الافتراض المسبق ومفاهيم أخرى من وجهة نظر تداولية.

يتناول الفصل الثالث الخصائص الرئيسية للدراما بوصفها أسلوباً أدبياً متضمناً موجزاً عن حياة جورج برناردشو وأعماله وكذلك أسلوبه الأدبي كما ويقدم هذا الفصل تحليلاً دلالياً وتداولياً للافتراض المسبق في مسرحيتي 'كانديدا' و 'الرجل والاسلحة'.

يركز التحليل الدلالي على العلاقة الصادقة بين الجمل الافتراضية أو المُفترضة والجمل المُفترضة مع الاشارة إلى النموذج البنائي للجمل المُفترضة والتعابير والتراكيب الافتراضية. بينما يركز التحليل التداولي على دور الخلفية والسياق في تحديد المعنى المفترض للكلام مع الاشارة الى بعض الافكار التداولية مثل مفاهيم المتحدث والظروف الفليسييتية والمعلومات المشتركة بين المتحدث والمستمع والتكيف والتضمين.

ويختتم البحث بالاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة وبعض المقترحات لدراسات اخرى يتبعها المراجع والملاحق والخلاصة باللغة العربية.